نشأ في بلدة سويري حصار من بلاد الروم وكان أبوه قاضيا بها وقرأ مبادئ العلوم على والده .

ثم وصل إلى خدمة المولى محمد بن أرمضان الشهير بالمولى يكان وحصل من الفنون ما لا يحصى حتى أنه كان يقال لم يكن بعد المولى الفناري من اطلع على العلوم العربية مثله .

وبلغ خبره السلطان محمد خان فأعطاه مدرسة بروسه فصار مدرسا بها ثم ضم إليه مدارس غيرها وكان مستقيم الطبع كثير الحفظ ويهتم بتربية القارئين عليه ولما فتح السلطان محمد خان مدينة القسطنطينية جعله قاضيا بها وهو أول من ولي القضاء بالقسطنطينية القصيدة النونية التوحيدية في العقائد الاسلامية أولها : الحمد عالي الوصف والشأن * منزه الحكم عن آثار بطلان طبعت في الاستانة 1258 (أنظر شرح هذه القصيدة لعرياني زاده وللشيخ داود ابن محمد القرصي) الخضراوي (الشيخ) احمد بن محمد بن احمد الخضراوي (من أبناء القرن الرابع عشرة للهجرة) 1 العقد الثمين في فضل البلد الامين مط شاهين 1278 وبهامشه : 2 نفحات الرضا والقبول في فضائل المدينة وزيارة سيدنا الرسول مكة 1314 ص 91 و 15 الخضر " محمد " * محمد الخضر بن الحسين الخضرمي * ابن قيس الخضرمي الخضري " (الشيخ) محمد " (1927 م) وكيل مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة وأستاذ الشريعة